وقيل في المومن والشهيد ارواحهم بجنة الخلود
لقوله روح الي نعيم قيل ادخل الجنة في كريم
وقيل في افنية القبور اي لابن عبد البر بالتحرير
ثم الصواب انها منفصله عنه والانوار به متصله
والتعلمن ان امور الاخره خوارق عنها العقول قاصره
لو قيل ان كل روح في مقر لكان قولا حسنا اي واستقر
وقيل في الصور وفيه ثقب بعد الارواح لها تستوعب
وقيل لا القاب ثم توضع لموت او نفخ خلافا قد وعوا
وقيل كل فرقة لها مقر من مومن وكافر فيه تقر
فالانبيا اعلا عليون ثنا وثوا فيه كذاك الباقون
كالتفاوت الزناة التنور واهل سجين وهذا المشهور
فوق سما سابعة عليين وتحت ارض سابعة اي سجين
وجنة فوق سما سابعه والنار من تحت التخوم واقعه

باب عرض المقعد على الميت كل يوم

واعلم بان الميت ايضا يعرض مقعده عليه حين يقبض
وجا ان خير الخير ان تم ان شرا فشرا فيه ذكري بعثن
فقيل هذا العرض للروح فقط وقيل مع بعض من الجسم ارتبط
وقيل بالعرض عليهما معا كالسول اذ عليهما قد وقعا

باب عرض اعمال الاحيا على الاموات

تعرض

تعرض اعمال ذوي الحياة الخير والشر على الاموات
ويحصل السرور بالخير كما بالشر يحصل المساة اعلما
وفيه يدعون لنا بالتوبة وطاعة الله وبالهدايه
واخرج الحكيم في النوادر في اثنين والخميس عرض القادر
في جمعة عرض على الابا والامهات اي مع الابنا
بالخير يفرحون باتفاق ويزيد في البياض والاشراق
قالوا اتقوا الله به اياكم تؤذوا بفعل شركم موتاكم
وفي الحديث الخزي والفضيحة يعمل الحي لميت بمقت
ومن اجب انه يصل اباه في قبره يصل من احباه
وسال شخص النبي هل بقي علي بعد الموت اي من حق
لوالدي فاجاب اي نعم اربع اشيا عليك تلزم
دعاو استغفار يعني لهما وتنفذن بالخير اي وعدهما
وعامل الصديق بالاكرام وعمهما بصلة الارحام
والباب فيه عدة اخبار عن النبي وغيره اثار

باب ما يحبس الروح عن مقامها الكريم

وجا نفس مومن معلقة الي قضا دينه تحققه
وقد ابي النبي بميت مدين ابي الصلاة انه به رهين
قال صلاة تاله لا تنفع وروحه الي السما لا ترفع
وقال في ميت مدين احتر واهله للدين لم تبادر

Copyright © King Saud University